كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

جمال عبدالله من الأوراق المهمة في تشكيلة ليبيا (أ.ف.پ)

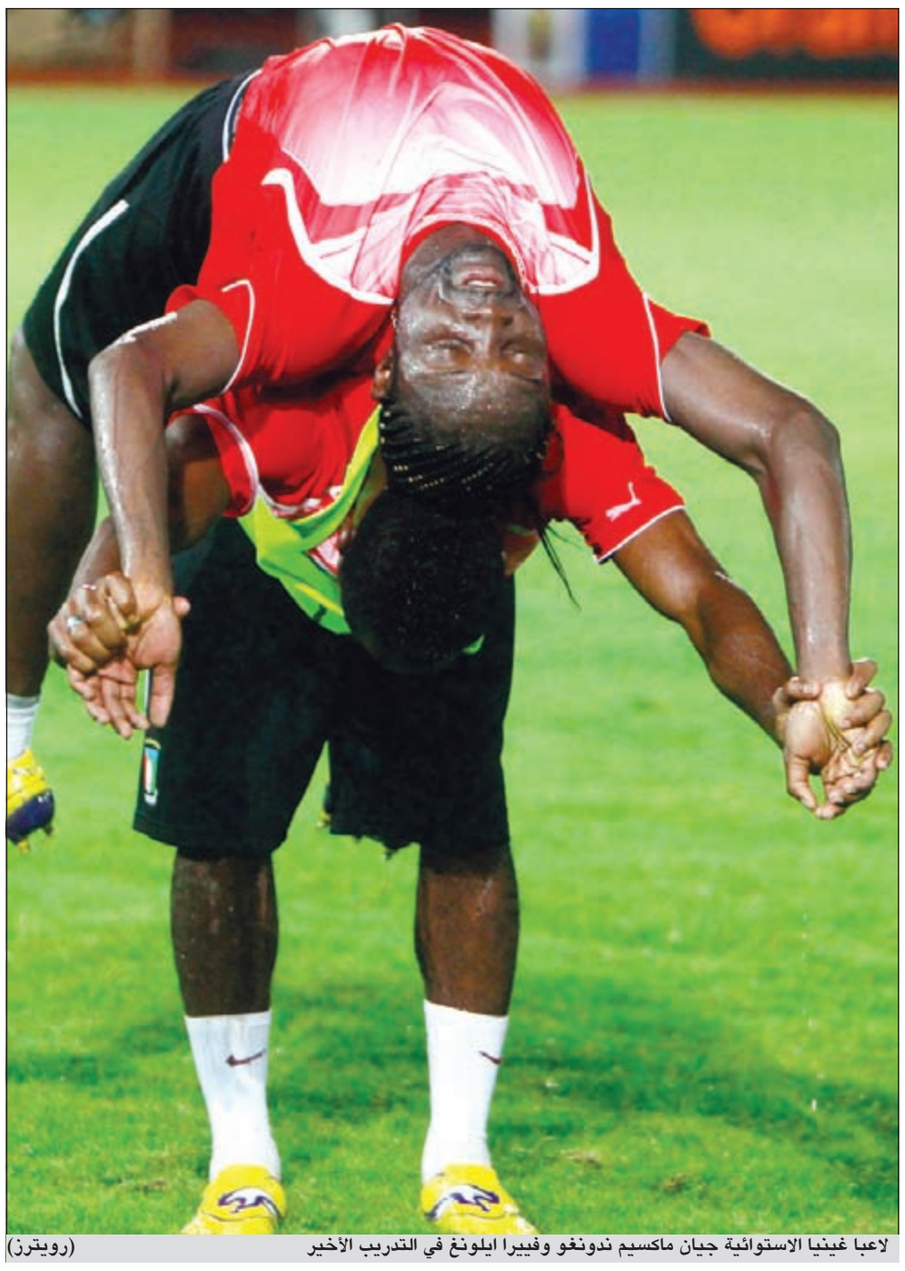
لاعبا غينيا الاستوائية جيان ماكسيم ندونغو وفييرا ايلونغ في التدريب الأخير (رويترز)

مواجهة صعبة تجمع السنغال وزامبيا

ليبيا وغينيا الاستوائية يقصان شريط الافتتاح

تبدو الفرصة مواتية امام المنتخب الليبي لقطع شوط كبير نحو التأهل الى الدور الثاني للمرة الثانية في تاريخه عندما يلاقي غينيا الاستوائية اليوم في باتا في المباراة الافتتاحية لكأس امم افريقيا.

وتنطلق النسخة الحالية في غياب 5 منتخبات عريقة هي مصر حاملة لقب النسخ الثلاث الأخيرة وحاملة الرقم القياسي في عدد الألقاب والكاميرون صاحبة 4 ألقاب ونيجيريا البطلة مرتين وجنوب افريقيا والجزائر ولكل منهما لقب واحد.

ويدرك المنتخب الليبي جيدا ان تعثره في مباراة اليوم يعني تضاؤل حظوظه بشكل كبير في التأهل الى الدور ربع النهائي لأن مباراتيه المقبلتين ستكونان امام أقوى منتخبين في المجموعة وهما السنغال وزامبيا اللذين يلتقيان اليوم ايضا في باتا، وان كان ممثل العرب في المجموعة الأولى تغلب على زامبيا في التصفيات.

وهي المشاركة الثالثة لليبيا في النهائية بعد الاولى عام 1982 على أرضها عندما خسرت امام غانا في المباراة النهائية، والثانية عام 2006 في مصر عندما ودعت من الدور الأول.

ويسعى المنتخب الليبي الى كتابة التاريخ كونه خارجا للتو من حرب أهلية أطاحت بزعيمه معمر القذافي وأرغمته على خوض مبارياته البيتية في التصفيات خارج القواعد، وبالتالي مواصلة تحدي الصعاب وبلوغ الدور الثاني. كما ان الثورة أطاحت ايضا بثلاث ركائز أساسية في صفوفه استبعدها المدرب البرازيلي باكيتا لموالاتها للنظام السابق وهم القائد طارق التايب وعلي رحومة ومحمد زعبية.

وعلى الرغم من غياب التايب ورحومة وزعبية، فان ليبيا تملك من الأسلحة الفتاكة ما يكفي لتعكير صفو الاستضافة لدى غينيا الاستوائية في مقدمتها هداف النادي الافريقي التونسي احمد سعد وجمال عبدالله (براغا البرتغالي) ومحمد الصنائي (اتحاد المنستير التونسي) ووليد الخروشي ومروان المبروك (الاتحاد) وأحمد الزوي (البنزرتي التونسي).

وستكون مواجهة اليوم الأولى بين المنتخبين كما انها ستجمع بين مدربيهما البرازيليين ماركوس باكيتا وجيلسون باولو خليفة المدرب الفرنسي هنري ميشال الذي استقال من منصبه.

وتمني غينيا الاستوائية المصنفة 150 عالميا، والتي لا تضم نجوما في صفوفها، النفس ببلوغ الدور الثاني، وهو حق مشروع بالنسبة اليها بالنظر الى استعدادها الجيد والمبكر للبطولة حيث تعاقدت في هذا الصدد مع هنري ميشال الذي حاول تشكيل منتخب قوي لكن التدخل المتكرر للمسؤولين في عمله تسبب في تركه لمنصبه.

ولتحفيز اللاعبين أعلن نجل رئيس غينيا الاستوائية تخصيص مكافأة بقيمة مليون دولار الى اللاعبين في حال الفوز على ليبيا، كما قرر منح 20 ألف دولار لكل لاعب يسجل هدفا.

وفي المباراة الثانية، تستهل السنغال حملتها لإحراز اللقب الأول في تاريخها بقمة نارية هي الاولى في النسخة الحالية امام زامبيا التي لا يختلف هدفها عن اسود التيرانغا وترصد بدورها الكأس للمرة الاولى ايضا.

وهي المرة الخامسة التي يلتقي فيها المنتخبان في الكأس القارية وتميل الكفة الى زامبيا التي فازت مرتين وبنتيجة واحدة 1 ـ 0 في الدور الثاني لنسختي 1990 في الجزائر و1994 في تونس عندما خسرت زامبيا النهائي امام نيجيريا، فيما كان الفوز حليف السنغال مرة واحدة وبالنتيجة ذاتها في الدور الأول لنسخة 2002 في مالي. وانتهت المباراة الخامسة بالتعادل 0 ـ 0 في الدور الأول عام 1990 في الجزائر.

والتقى المنتخبان 9 مرات بينها 4 مرات في تصفيات كأس العالم وفازت السنغال مرتين مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد. عموما، يتعادل المنتخبان في الانتصارات برصيد 3 لكل منهما وانتهت 3 مباريات بالتعادل.

على الورق، تبدو السنغال الاوفر حظا لكسب النقاط الثلاث بالنظر الى مشوارها الرائع في التصفيات والذي حجزت به بطاقتها عن جدارة واستحقاق بفارق 5 نقاط امام الكاميرون صاحبة 4 ألقاب قارية.

وتعج صفوف السنغال بالنجوم خصوصا في خط الهجوم بقيادة ديمبا با هداف نيوكاسل الانجليزي حتى الآن هذا الموسم ووصيف هداف البوندسليغا الموسم الماضي مع هوفنهايم، والقائد مامادو نيانغ المتوج بدوري ابطال آسيا العام الماضي مع السد القطري وموسى سو هداف ليل الفرنسي والمتوج معه بالثنائية الموسم الماضي وبابيس ديمبا سيسيه الملتحق أول من أمس ببا الى نيوكاسل قادما من فرايبورغ الألماني، ودام ندوي (كوبنهاغن الدنماركي).

لكن زامبيا بقيادة مدربها الجديد القديم الفرنسي هيرفيه رينار لن تكون لقمة سائغة خصوصا انها تحن الى انجازها عام 1994 عندما كانت قاب قوسين او أدنى من التتويج باللقب القاري الأول في تاريخها لكنها خسرت امام نيجيريا 1 ـ 2 في المباراة النهائية في تونس.

نجم السنغال موسى سو يقود هجوم منتخب بلاده بمواجهة زامبيا

غياب مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا وجنوب أفريقيا عن النسخة الحالية

منير: إرادتنا قوية بعد الحرب ضد القذافي

شدد مدافع ياغودينا الصربي والمنتخب الليبي محمد منير على ضرورة كسب نقاط مباراة غينيا الاستوائية، وقال «مبدئيا هي أسهل مباراة في المجموعة وبالتالي يتعين علينا الفوز بها»، مضيفا: «ذلك لا يعني ان النقاط الثلاث مضمونة بل العكس، لأننا نلعب امام منتخب مضيف وفي المباراة الافتتاحية التي غالبا ما تحمل المفاجآت».

وتابع «ارادتنا قوية وكبيرة جدا بعد ما عانينا منه في الحرب ضد القذافي، العديد من لاعبي المنتخب فقدوا افراد عائلاتهم وهم مصممون على القتال من اجل المنتخب الوطني كما فعلوا من اجل تحرير البلاد من جبروت القذافي وحاشيته».

وأردف قائلا «المشاركة فقط هنا تعتبر انجازا بالنسبة لنا، لكننا الآن نرغب في المزيد وحجز بطاقتنا الى الدور الثاني من أجل الشعب الليبي»، قبل ان يختم حديثه «انا فخور كوني عضوا من اعضاء هذا المنتخب الموحد والمتحمس».

10 حكام عرب للساحة والراية

يشارك 39 حكما للساحة والراية في ادارة مباريات البطولة التي تنطلق اليوم.

وتضمنت اللائحة 18 حكما للساحة بينهم 7 حكام عرب هم: محمد بنوزة وجمال حيمودي (الجزائر) وجهاد جريشة (مصر) وسليم الجديدي (تونس) وخالد عبدالرحمن (السودان) وبوشعيب لحرش (المغرب) وعلي لمغيفري (موريتانيا). وضمت اللائحة 21 حكما للراية بينهم 3 حكام عرب ايضا هم: رضوان عشيق (المغرب) وبشير الحساني (تونس) وعبد الحق ايتشيالي (الجزائر).

يذكر أنها المرة الأولى التي لم تتضمن اللائحة حكاما من القارة الآسيوية خلافا لما درجت عليه العادة في النسخ الأخيرة في إطار التعاون بين الاتحادين القاريين الافريقي والآسيوي.

ملاعب البطولة

الغابون

ليبرفيل: ملعب الصداقة الصين ـ الغابون دانغوندجيه يحتضن مباريات المجموعة الثالثة (الغابون والمغرب وتونس والنيجر). سعته: 40 ألف متفرج.

كان من المفترض ان تخوض الغابون مبارياتها على ملعب «عمر بانغو» المتجدد، بيد ان تأخر الاشغال دفع السلطات الغابونية الى مطالبة الصينيين بالتسريع في بناء ملعب جديد ونجحوا في ذلك في 22 شهرا. سيحتضن ايضا المباراة النهائية. تم تدشينه في نوفمبر الماضي بمباراة دولية ودية بين الغابون والبرازيل، وتميزت المباراة بانقطاع التيار الكهربائي بالإضافة الى ارضية الملعب السيئة. الدخول الى الملعب الموجود في حي جديد، صعب للغاية بسبب ضعف شبكة الطرق.

فرانسفيل: الملعب الجديد لفرانسفيل يتسع لـ 20 ألف متفرج وسيحتضن مباريات المجموعة الرابعة التي تضم غانا وغينيا ومالي وبوتسوانا.

غينيا الاستوائية

باتا: ملعب باتا تمت توسعته لتصبح سعته 35 ألف متفرج حيث أضيف مدرج يتسع لـ 15 ألف متفرج وهو مغطى بسقف. يحتوي ايضا على صالة متعددة الرياضات تتسع لألف متفرج ومسبح اولمبي مغطى وفندق. سيحتضن مباريات المجموعة الأولى التي تضم غينيا الاستوائية وليبيا والسنغال وزامبيا بالإضافة الى المباراة الافتتاحية بين ليبيا وغينيا الاستوائية ومباراة نصف النهائي.

مالابو: يقع على جزيرة بيوكو. يتسع لـ 15 ألف متفرج وسيستضيف مباريات المجموعة الثانية التي تضم ساحل العاج وبوركينا فاسو والسودان وانغولا، بالإضافة الى مباراة المركز الثالث. وتكلف بناؤه 75 مليون يورو.

برنامج المباريات بالتوقيت المحلي

	الدور الأول	
21 ـ 1	غينيا الاستوائية ـ ليبيا	9:30
	السنغال ـ زامبيا	12
22 ـ 1	ساحل العاج ـ السودان	7
	بوركينا فاسو ـ أنغولا	10
23 ـ 1	الغابون ـ النيجر	7
	المغرب ـ تونس	10
24 ـ 1	غانا ـ بوتسوانا	7
	مالي ـ غينيا	10
25 ـ 1	ليبيا ـ زامبيا	7
	غينيا الاستوائية ـ السنغال	10
26 ـ 1	السودان ـ أنغولا	7
	ساحل العاج ـ بوركينا فاسو	10
27 ـ 1	النيجر ـ تونس	7
	الغابون ـ المغرب	10
28 ـ 1	بوتسوانا ـ غينيا	7
	غانا ـ مالي	10
29 ـ 1	ليبيا ـ السنغال	9
	غينيا الاستوائية ـ زامبيا	9
30 ـ 1	السودان ـ بوركينا فاسو	9
	ساحل العاج ـ أنغولا	9
31 ـ 1	النيجر ـ المغرب	9
	الغابون ـ تونس	9
1 ـ 2	بوتسوانا ـ مالي	9
	غانا ـ غينيا	9
	الدور ربع النهائي	
4 ـ 2	(1) أول المجموعة الأولى ـ ثاني الثانية	7
	(2) أول الثانية ـ ثاني الأولى	10
5 ـ 2	(3) أول الثالثة ـ ثاني الرابعة	7
	(4) أول الرابعة ـ ثانية الثالثة	10
	الدور نصف النهائي	
8 ـ 2	الفائز من (1) ـ الفائز من (3)	7
	الفائز من (2) ـ الفائز من (4)	10
11 ـ 2	مباراة المركز الثالث	10
12 ـ 2	النهائي	10

* جميع المباريات منقولة على قناتي الجزيرة الرياضية +9 و+10